

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التَّعْرِيكَ

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

أَنَا شَيْدٌ تَعْلِيمِيَّةٌ



مُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ عِيُونُ السُّوْدِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

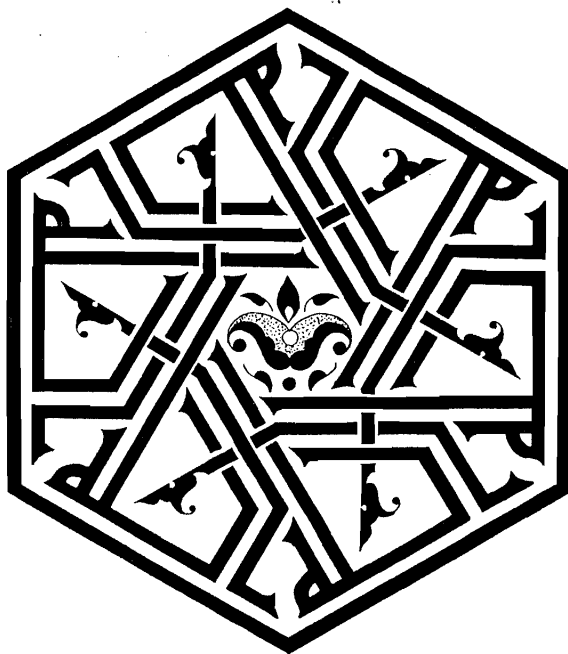
التَّخْرِيكَ

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

أَنَا شَيْدُ تَعْلِيمِيَّةٍ

مُحَمَّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ زَيْعُونَ السُّودُ

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا * فَمُؤْتُوا بِاللَّيْلِ قَلِيلًا *

نِصْفَهُ، أَوْ أَنْقِصُ مِنْهُ قَلِيلًا * لَوْ زِدَ عَلَيْهِ

وَرَبَّيْلَ الْفُرْقَانِ تَرْتِيلًا *

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ مَنَظُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

خَبَّرَنَا مِنْ تَعَلُّمِ الْفُرْقَانِ وَعَلَّمَهُ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حقوق الطبع محفوظة لل المؤلف
الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ

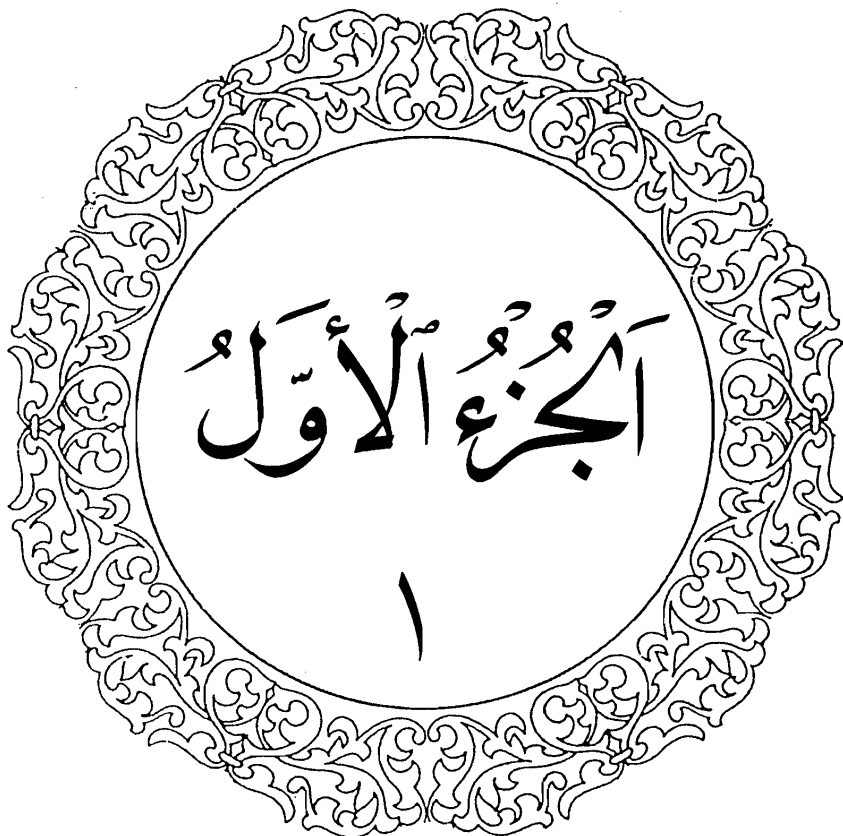
لِلْهُدَى

مِنَ بِالْعِلْمِ رَغْبَتِي وَأَدَبِي وَرَبَّائِي
وَاللُّخَيْرَاتِ وَجْهَتِي وَبِالْقُرْآنِ أَوْصَائِي

هذه ولدي محمد سعيد
وألسنة الفرووس لله على آمين
وأساء التعلية لك بجزئي باطمنى لكل من
قدم لي عوناً أو نصيحاً أو تصويباً ولأرجوه تعالى
أن يغفر لي تقصيري ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم

محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز جوين الشوش

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com





اِفْتِاحِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدِ مَعَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى طَهٍ وَمَنْ وَالَا هُ يَحَلُّوْا الْبَدْءُ وَالْتَّقْدِيمِ

* * *

مُحَمَّدُ عَابِدُ الرَّحْمٰ
 وَمِنْ آلِ عِيُونِ السُّو
 دِرَاجِي رَحْمَةَ الْعَلَامِ نِ مِنْ حِمَصِ بَارِضِ الشَّامِ

* * *

يَزِفُ إِلَيْكُمْ التَّغْرِيبِ دَفِي التَّجْوِيدِ وَالْأَحْكَامِ
 بَسِيطًا سَائِغًا سَهْلًا بِفَتْحِ اللَّهِ ذِي الْإِلْهَامِ

* * *

فَلَا تَنْسُوهُ مَعَ أَبْوَيْ هِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَرْحَامِ
 مِنْ الدَّعَوَاتِ فِي السِّحْرِ فَهَذَا مُنْتَهَى الْإِكْرَامِ

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْعَمَلَ بِالتَّجْوِيدِ فَرَضٌ يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ
يُوجِبُ طَالِبُهُ فلهَذَا هِيَ أَنْشَرَعُ فِيهِ الْآنَ

* * *

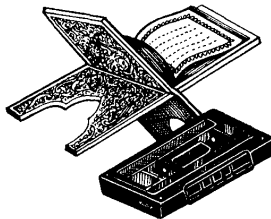
لَمَّا نَتَلَوْ نُعْطِي الْأَحْرَفَ مَا تَحْتَاجُ مِنَ الْأَحْكَامِ
حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ وَيَرْضَى هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْإِسْلَامِ

* * *

نَزَلَ وَوَصَلَ الذِّكْرَ إِلَيْكُمْ بِالتَّجْوِيدِ أَيَا أَخْيَارَ
وَلِذَا حَقُّ الْأَحْرَفِ يُعْطَى شَرْعًا عَدْلًا فِي مَعْيَارِ

14

* * *



النُّونُ وَالْمِيمُ الْمَشَدَّدَتَانِ

كُلُّ نُونٍ قَدْ عَلَتْهَا شِدَّةٌ أَوْ أَيْ مِيمٌ
أَعْطَاهَا الْغِنَّةَ فِي تَرٍّ تَبِيلِ آيَاتِ الْحَكِيمِ

16

٢

* * *

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

التَّنْوِينُ وَنُونٌ تَسْكُنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ جَرِبَ وَاحْتَمُ
حَقًّا هَذَا نُونٌ لَفْظًا أَمَا خَطًّا لَا لِأَفْهَمِ

18

٢

* * *

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

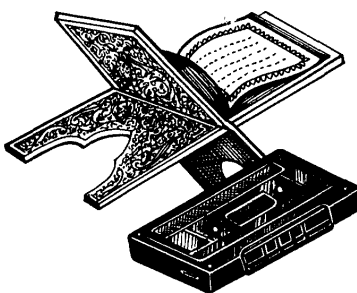
السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ	أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُ النُّونِ
وَمَجُودُهَا بِالتَّبْيِينِ	نَحْفَظُ أَحْرَفَهَا عَنْ فَرَمِّ
وَالْإِقْلَابِ وَالْإِخْفَاءِ	الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ
مَا نَرَجُوهُ هُوَ الْإِصْغَاءُ	نَرَجُو مِنْكُمْ أَنْ تَنْتَبَهُوا
قَبْلَ حُرُوفِ الْحَلْقِ السِّتَّةِ	نُونِي إِنْ سَكَنْتَ أَظْهَرُهَا
غَيْنٌ خَاءٌ خَيْرٌ أَحْزَنَةٌ	هَمْزٌ هَاءٌ عَيْنٌ حَاءٌ
يَوْمِنِ أَرْبَعٌ تَقْبَلُ غِنَةً	وَالْإِدْغَامِي يَرْمُلُونَ
قَالَ نَرَفُضُ هَذِي الْغِنَةَ	أَمَّا اثْنَانِ اللَّامُ وَرَاءُ
وَلَهُ حَرْفٌ وَهُوَ الْبَاءُ	ثَالِثُ أَحْكَامِي الْإِقْلَابِ
جَاءَتْ يَسْبِقُهَا الْإِخْفَاءُ	بَاقِي الْأَحْرَفِ خَمْسَةَ عَشَرَ

أَحْكَامُ الْمَيْمِ السَّاكِنَةِ

ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ لِلْمَيْمِ أَتْلُوهَا بِقُرْآنٍ
إِذَا سَكَنْتَ فَعِنْدَ الْبَاءِ أُخْفِيهَا بِإِحْسَانٍ
وَأُدْغِمُهَا مَعَ الْمَيْمِ أَغْنِي بِكُلِّ إِتْقَانٍ
وَعِنْدَ حُرُوفِي الْآخَرَى فَاظْهَرُهَا بِتَبْيَانٍ

32

* * *



أَحْرَفُ الْمَدِّ

شُرُوطٌ وَأَحْرَفُ الْمَدِّ بِنُوحِهَا لِمَكْرِيَّةٍ
ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَضَحَتْ أَسَامِيهَا لِمَكْرُوبَةٍ
فِيهَا أَجْوَفٌ وَالْمَدُّ وَ لَيْنٌ أَوْ هَوَائِيَّةٌ

35

* * *

تَعْرِيفُ الْمَدِّ وَأَنْوَاعُهُ

لِلْمَدِّ تَعْرِيفٌ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ
إِطَالَةُ الصَّوْتِ فِي أَحْرَفِ الْمَدِّ
أَنْوَاعُهُ تِسْعَةٌ فِي الشَّرْحِ وَالْعَدِّ
طَبَقُهُ وَأَنْشُرُهُ فِي النَّاسِ مِنْ بَعْدِي

39

* * *

المدود

طَبِيعِيٌّ مَعَ الْبَدَلِ مَعَ الْعَوَضِ تَعْلَمُهَا
وَمُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ مَعَ الصَّلَةِ بِنُوعِهَا

* * *

وَلَا زِمْنَا ثِنَائِيٌّ فَكَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ
بِتَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ نَقُولُ لَهُ الرُّبَاعِيٌّ

* * *

وَمَدٌّ عَارِضٌ أَحَقُّ بِهِ لِينًا وَلَا تَوَجُّلٌ
وَمَدٌّ يَدِيكَ خَذَاهَاتِ عَةً مَنِيٌّ وَلَا تَعْجَلُ

45

٦

* * *

(١) ومقدار مد هذه المجموعة حركتان .

(٢) الصلة نوعان : صغرى وكبرى ، فالصغرى ملحقة بالمد الطبيعي والكبرى ملحقة بالمد الجائز المنفصل ومقدار

مد هذه المجموعة أربع أو خمس حركات .

(٣) المد اللازم بمد بمقدار ست حركات لزوماً .

(٤) بمد كل من العارض واللين : ٢ ، ٤ ، ٦ حركات .

الحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ^(*) في فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ

سُورَةُ الْقُرْآنِ فَوَاتِحُهَا تَحْوِي أَحْكَامًا لِلْحَمْدِ
فِي صَلَهِ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ نِصْفُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَدِّ

* * *

أَلِفٌ لَامَدَّ بِهَا وَأَمَدُّ^(١) فِي أَحْرَفِ حَيِّ طَهْرٍ^(٢) الْخَمْسَةِ
ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحَرَكَاتِ فَقَطْ وَحَدَارٍ أُخِيَّ بَانَ تَنَسَهُ

* * *

وَلَزُومًا فِي سَنَقْصُ لَكُمْ^(٣) سِتًّا فِي أَلَمَدٍ وَلَا تَمْنَعُ
الْعَيْنِ بِمَرِيمَ^(٤) وَالشُّورَى مِنْ سِتِّ أَيْضًا أَوْ أَرْبَعِ

51

* * *

(*) وهي أربعة عشر حرفاً ، موزعة على النحو التالي :

(١) (أَلِفٌ) ولا مد فيها .

(٢) (حَيِّ طَهْرٍ) ومقدار المد فيها حركتان .

(٣) (سَنَقْصُ لَكُمْ) ومقدار المد فيها ست حركات .

(٤) (عَيْنٌ) ومقدار المد فيها أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية .

أَحْكَامُ الْمَدِّ

وَتَقْدِيرُهُ بِأَحْرَكَاتٍ

مَعَ التَّعْرِيفِ وَالْأَنْوَاعِ
نَحْوُ زَالِ الْعِلْمِ فِي إِجْمَاعٍ
ثَلَاثٌ تَمَّتْ فِي الْأَسْمَاعِ
بِالْبَطْءِ وَلَا إِسْرَاعِ
تِ تَعْدِلُ قَابَهَا الْإِقْقَاعِ^(٤)
مِنَ الْقَصْرِ إِلَى الْإِشْبَاعِ^(٥)

فَهِيَ مَنَا أَحْرَفَ الْمَدِّ
فَمَا أَحْكَامُهُ حَتَّى
جَوَازٌ^(١) وَاجِبٌ^(٢) وَلزُومٌ^(٣)
نُقَدِّرُهَا بِقَاعِدَةٍ
فِثْنَتَانِ مِنَ الْحَرَكَاتِ
بِهَا قَيْسُوا مَدُّو دَكُمُ

57

٦



- (١) الجواز : وهو ما يجوز فيه القصر (حركتان) ، أو التوسط (أربع حركات) أو الطول (ست حركات) ، وله ثلاثة مدود : ١ - الجائز المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى ، ٢ - العارض للسكون ، ٣ - اللين .
- (٢) الوجوب : وهو ما يجب مده مقدار أربع أو خمس حركات وذلك للواجب المتصل فقط .
- (٣) اللزوم : وهو ما يلزم مده مقدار ست حركات وذلك للمد اللازم بأنواعه .
- (٤) زمنٌ (قَا) مِنْ قَالُوا = زمنٌ النطق بـ : (ق ق) .
- (٥) وبين القصر والإشباع التَّوسُّطُ .

قَاعِدَةُ أَقْوَى السَّبَبِينَ

إِنْ جَاءَ بِمَدِّ أَكْثَرٍ مِنْ سَبَبٍ فَلِنَأْخُذْ بِالْأَقْوَى
وَنُفَكِّرُ بِالْمَعْنَى نَسْمُو وَنُطَبِّقُ نَحْيَا فِي تَقْوَى

* * *

فَمِنْ الْأَدْنَى نَحْوَ الْأَعْلَى لَا يَضْبُطُهَا إِلَّا الْحَازِمُ
بَدَلٌ مُنْفَصِلٌ فَالْعَارِضُ فَالْمُتَّصِلُ ثُمَّ الْأَلْزِمُ

61

٤

* * *



لَامُ التَّعْرِيفِ

لِللَّامِ أَلٌ حُكْمَانِ إِظُّ هَارٌ وَإِدْغَامٌ فَقَطُّ
نِصْفُ الْحُرُوفِ لِلْقَمَرِ وَالنِّصْفُ بِالشَّمْسِ أُرْتَبَطُ

* * *

إِظْهَارُ أَلٍ فِي إِبْغِ حَجَّ كَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
وَمَا بَقِيَ أَدْغَمَ بِهِ كَالسَّيْفِ وَالشَّكِيمَةَ

* * *

إِنْ جَاءَ بَعْدَ اللَّامِ تَشُّ دِيدٌ فَأَدْغَمَ كَالدَّرِّ
أَمَّا إِذَا لَمْ يَأْتِ تَشُّ دِيدٌ فَأَظْهَرَ كَالْقَمَرِ

67

6

* * *

(١) وهي : ت ، ث ، د ، ذ ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن

لَامٌ لَفْظٌ أَجْلَالَةٌ

نُفِخَ لَامَ اللَّهِ وَأَحْيَانًا نُرْقِقُهَا
إِذَا سُبِقَتْ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمٍّ فَلِنُفْخِهَا

* * *

وَأِنْ سُبِقَتْ أَجْبَائِي بِكَسْرِ فَلِنُرْقِيقِهَا
أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بِاللَّهِ تَفَهُمَهَا

* * *

وَأِنْ سُبِقَتْ بِتَنْوِينٍ فَبِالْوَصْلِ نُرْقِقُهَا
مَضَتْ أَقْوَامُ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ خَالِقُهَا

* * *

أَحْكَامُ الرَّاءِ

الرَّاءُ تَرْفِقُ إِنْ كُسِرَتْ أَوْ بَعْدَ الْكَسْرِ إِذَا سَكَتَتْ
إِلَّا فِي اسْتِعْلَاءٍ بَادٍ مِنْ بَعْدِ الرَّاءِ كِمِرْصَادٍ

* * *

وَإِذَا مَا شُدِدَتْ الرَّاءُ فَحَذَارِ تَكَرَّرٍ وَأَخْتَارُوا
فِي فِرْقِ أَيِّ الْوَجْهَيْنِ لِادَّاعِيٍّ أَبَدًا تَحْتَارُوا

* * *

وَكَذَا فِي مِصْرٍ وَفِي الْقَطْرِ وَقَفًّا وَجَهَانٍ لِمَنْ يَدْرِي

* * *

جَدْرٍ وَالسَّحْرِ وَنَحْوَهُمَا بِالْوَقْفِ نَزَقَ رَاءَهُمَا
وَكَذَلِكَ خَيْرٌ وَخَيْرٌ نَظَرَ الْإِلْيَاءِ وَرَاءَهُمَا

* * *

وَبِنَحْوِ إِنْ أَرَبْتُمْ فَخِمَ لِمَجِيءِ الْكَسْرِ عَرْضِيَّةً
فِي هَمْزِ الْوَصْلِ كَقَالَ أَرْجِعْ أَرْجِعْ فَتَعَلَّمْ بِرَوِيَّةً

الإِدْغَامُ وَشَرْطُهُ

وَلَهُ شَرَطٌ فِي الْقُرْآنِ

قَدْ دَخَلَ السَّاكِنُ فِي الثَّانِي

الإِدْغَامُ هُوَ الإِدْخَالُ

إِذْ هَبَّ بِكِنَابِي فَتَأَمَّلْ

* * *

فِي يَوْمٍ أَدْعُو وَإِلَيْهِ

مُسْتَشْنِي وَنَقِيسُ عَلَيْهِ

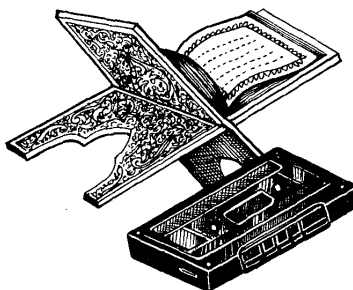
لَا نُدْغِمُ فِي صَبْرًا وَعَلَى

فَأَحْرَفُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ

87

٤

* * *



(١) الإِدْغَامُ هُوَ : إِصْطَالُ حَرْفِ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي يَرْتَفِعُ عَنْهُمَا الْمَخْرُجُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً . وَشَرْطُهُ : أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا .

أَنْوَاعُ الْإِدْغَامِ

يَسُودُ بَيْنَنَا الْهُدَى وَالْعِلْمُ وَالْتَّحَابُ
إِدْغَامُنَا تَمَاثِلٌ (١) تَجَانُسٌ (٢) تَقَارُبٌ (٣)

* * *

(١) إدغام التماثلين :

إذا الحرفان في المخرج مع الصفة قد اتَّحَدَا
فأدغمُ للتماثل مثل — لُ هل لَكَ واتقِ الأحدا

(٢) إدغام المتقاربين :

وإن في المَخْرَجِ اقتربا مع الصفة إذا أظهِرُ
وَنَحْلُقُكُمْ فأدغمها فقط عن حفصنا أُخْبِرُ

(٣) إدغام المتجانسين :

وإن في المخرج اتفقا وفي الصفة الخلاف أُحْيِ
فأدغم للتجانس مثل — لُ إذ ظَلَمُوا بَسَطْتُ إِلَيَّ

وأدغم لَامٌ قُلْ أَوْ بُلْ مع الراء كَقُلْ رَبِّي
وأظهرها مع النون كما في : قُلْ نَعْمَ حَسْبِيَ

استثناء

وأما أحرفُ الخلقِ فَتُسْتَنْتَنِي كَسْبِحْهُ
تَلَقَّيْ يَا أَخِي الْقُرْآنَ نَ جَوَّذَهُ وَصَحَّحْهُ

ملاحظة : إدغام المتجانسين في (بَسَطَتْ) — وأمثاله — ناقصٌ وذلك
بالمحافظة على صفة الإطباق في الطاء .

كَأَضْرِبِ بِعَصَاكَ أَخِي أَدْغَمُ
لِتَمَثَّلِ هَذَيْنِ أَحْرَفَيْنِ
وَكُودَتِ طَائِفَةٌ أُيْضًا
لِتَجَانِسُ هَذَيْنِ أَحْرَفَيْنِ
وَخَتَا مَا أَدْغَمُ نَخْلُقُكُمْ
لِتَقَارِبُ هَذَيْنِ أَحْرَفَيْنِ

* * *

وَسَابِقًا إِدْغَامُ يَرُ
مُلُونِ جَاءَ فَأَذْكَرُوا
مِنْ بَعْدِهِ إِدْغَامُ أَلْ
كَالشَّمْسِ إِذْ تُنَوِّرُ

94

٧

* * *



هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

فِي الْبَدءِ حَاضِرَةٌ
إِنِّي لَفَتَائِبُهُ

أَنَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ
وَبِحَالَةِ الْوَصْلِ

* * *

فِي الْبَدءِ ثَابِتَةٌ
إِنِّي لَبَاقِيَةٌ

أَنَا هَمْزَةُ الْقَطْعِ
حَتَّى مَعَ الْوَصْلِ

* * *

قَطَعُ مَعَ الْوَصْلِ
تَقْضِ عَلَى الْجَهْلِ

أَهَاكُمُ الْمَكَاءُ
أَدْرِكُ مَعِيَ الْمَثَلَ

100

* * *



هَاءُ التَّائِيْتِ

خُذْهَا فِي الْمُصْحَفِ قَاعِدَةً

فِي الرَّسْمِ وَلَيْسَ بِإِمْلَاءٍ

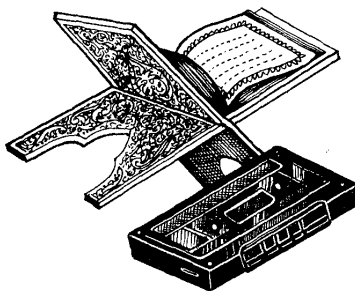
هَاءُ التَّائِيْتِ إِذَا بَسَطْتَ

فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّكَاثُرِ

أَمَّا إِنْ رُسِمَتْ مَرْبُوطَةً

فَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِإِلْهَاءِ

103



السَّكْتُ

السَّكْتُ عِنْدَ حَفِصِنَا فِي وَحِينَا الْمُقَدَّسِ
وَقَيْفَهُ لَطِيفُهُ مِنْ غَيْرِ مَا تَنْفُسُ

فِي أَرْبَعٍ فِي الْكَهْفِ يَا سَيْنَ مَعَ الْقِيَامَةِ
وَفِي الْمُطْفِفِينَ رَبِّ هَبْ لَنَا السَّلَامَةَ

وَهَاءُ مَا لِيهِ هَلَكُ مُخَيَّرٌ فِيهَا الْفَتَى
إِنْ شَاءَ أَدْغَمَ أَوْ سَكَتَ وَالْأَرْجَحُ السَّكْتُ أْتَى

وَآخِرُ الْأَنْفَالِ عِذُ دَمْ لَتَقَى بَرَاءَةَ
يَجُوزُ سَكَتٌ أَوْ فِقْفٌ أَوْصَلَ أَخِي الْقِرَاءَةَ

111

* * *

(١) (كهف) (ياسين) (قيامه) (مع) (تطفيف) (جاءت محكمة) (٢) الحاقه ، الأيتان ٢٨ ، ٢٩ .
(عوجاً) (مرفدنا) (من راق) (بل زان) (فخذها أربعة) (٣) الوقف يكون مع أخذ النفس .

سَجَدَاتُ التِّلَاوَةِ

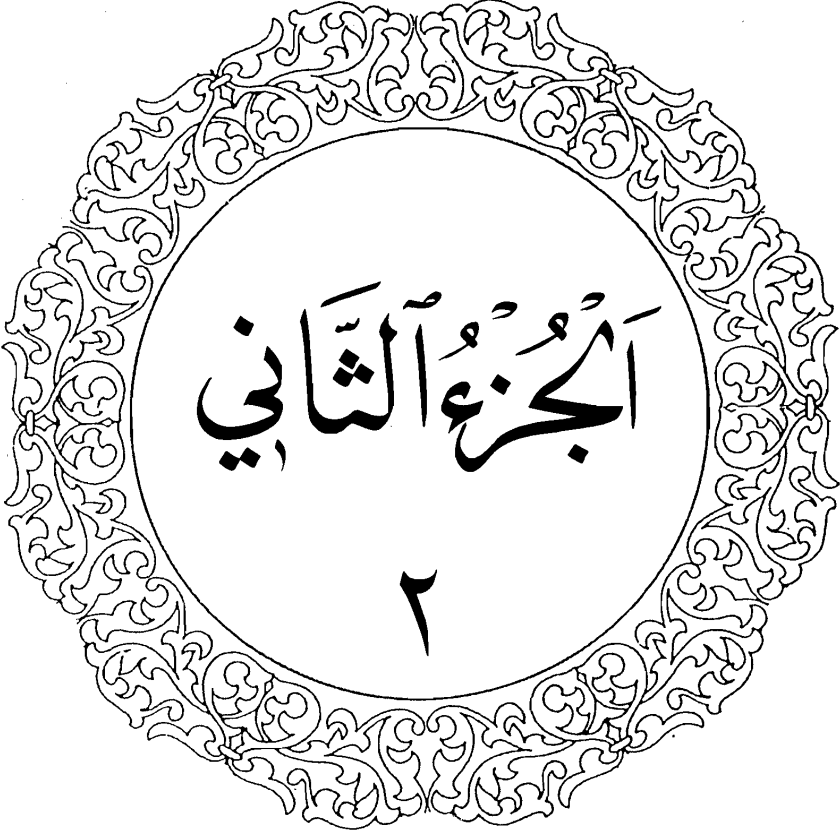
سَجَدَاتُ عَشْرٍ مَعَ خَمْسٍ بِكِتَابِ اللَّهِ إِذَا نَشَأُوا
أَمْحُجُّ وَصَادٌ وَالنَّجْمُ فُرْقَانٌ فَصَلَّتِ النَّمْلُ
فِي الرَّعْدِ وَمَرْثَمٍ وَالْإِسْرَا أَعْرَافُ سَجْدَةُ وَالنَّحْلُ
وَأَنْشَقَّتْ وَأَخْتَمَ بِالْعَلَقِ تَسْبِيحِكَ فِيهَا كَمْ يَحْأُو
ثِنْتَانِ مَحْجٍ فَتَنَبَّهُ وَأَتْلُ الْقُرْآنَ بِهِ تَعْلُو

116



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

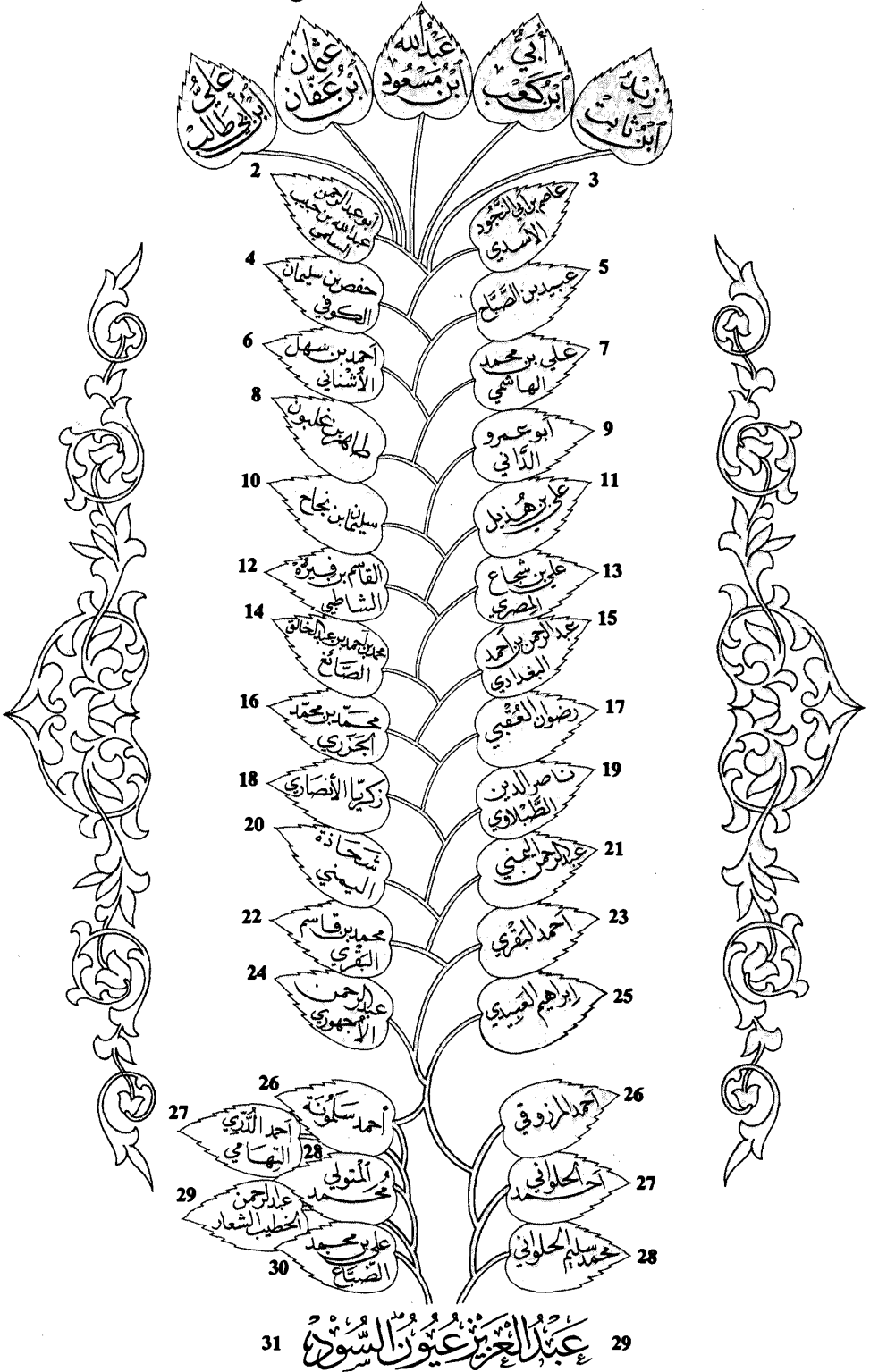




وكمودج للسند الصحيح المتواتر فقد أكرمني الله
تعالى فقرأت على والدي رحمه الله تعالى من رواية
حفص عن عاصم - وغيرها - وهي الرواية المعتادة
بين المسلمين في مشرق العالم الإسلامي في هذا
العصر ، وقد قرأ الشيخ عبد العزيز عيون السود بهذه
الرواية مع جمعه للعشر من الشاطبية والدرة على
الشيخ محمد سليم الحلواني ، وقرأ الشيخ عبد العزيز
القراءات الأربعة عشر من طريق الطيبة والفوائد
المعتبرة على الشيخ علي بن محمد الضباع ، وكل من
الحلواني والضباع سنداه عالٍ ومعروفٌ وسالمٌ من
الضعف ومتصلٌ بسيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

* ملاحظة : وللشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى
أسانيد أعلى - يعني أقصر - إلا أنني اخترت هذا
الإسناد لأنه يجمع بين الإمامين : ابن الجزري والشاطبي
رحمهما الله تعالى ... آمين .

محمد



شُرُوطُ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ

شُرُوطٌ ثَلَاثَةٌ تَجِيْزُ الْقِرَاءَةِ
وَمِنْ غَيْرِهَا لَا تَصِحُّ الْقِرَاءَةُ

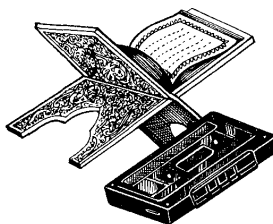
* * *

تُؤَافِقُ نَحْوًا^(١) وَرَسَمَ الْإِمَامِ^(٢)
وَإِسْنَادًا وَصَلًّا^(٣) بِخَيْرِ الْأَنْامِ

120

٤

* * *



(١) توافق اللغة العربية ولو بوجه فصيح .

(٢) توافق أحد المصاحف التي أمر بكتابتها سيدنا عثمان رضي الله عنه .

(٣) أن يكون السند متواتراً متصلاً بسيدنا رسول الله ﷺ . انظر ص ٣١

مَرَاتِبُ التَّلَاوَةِ

لِسُرْعَةٍ أَوْ بَطْءٍ نَوْعُ الْقِرَاءَةِ

مَرَاتِبُ تُتْلَى عَلَيْهَا وَضَاءَةٌ

بِبَطْءٍ نَحِيقُ وَنُسْرِعُ حَادِرًا

وَتَدْوِيرُنَا بَيْنَهُنَّ أَسْتَقْرًا

* * *

إِذَا زِيدَ تَحْقِيقُنَا صَارَ مَطًّا

وَإِنْ زِيدَ فِي الْحَدْرِ أَصْبَحَ خَلْطًا

نُرَاعِي الْخُشُوعَ وَتَجْوِيدَ آيٍ

نُرْتَلُّ نَتَّبِعُ لَفْظًا وَخَطًّا

* * *

الاستِعاذَةُ وَالْبِسْمَةُ وَأَوْجُهُ الْقِرَاءَةِ فِيهِمَا

لِبَدءِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ أَعْوَدُ

وَبِسْمَلَةِ أَوْجُهُ تَعْتَبَرُ

تَعْوِذُ بَبَدءِ بَوَصْلِ وَفَصْلِ

وَلَبَسِمِلُ بِأَوَّلِ كُلِّ السُّورِ

وَعِنْدَ بَرَاءَةِ لَا لِاتَّبَسِمِلُ

وَلَبَسِمِلُ إِذَا شِئْتَ وَسَطَ السُّورِ

هُنَالِكَ وَجَّهُ عَلَيْكَ أَجْتَنَابُهُ

إِذَا كُنْتَ تَقْرَأُ بَيْنَ السُّورِ

تَنْبَهُ فَوْصَلِكَ آخِرَ آيَةٍ

بِبِسْمِ وَوَقْفِكَ قَدِ يُوهِمُ

لِذَلِكَ صَلَّهَا بِمَا بَعْدَهَا

وَفَصْلُ الْجَمِيعِ هُوَ الْأَسْمُ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

أَمَّا الْأَحْرَفُ فَمَخَارِجُهَا خَمْسَةٌ عُرِفَتْ بِالْأَصْلِيَّةِ
وَلَهَا أَفْرَعٌ سَبْعَةٌ عَشَرَ أَسْمِنَاهَا بِالْفَرْعِيَّةِ

* * *

مِنْهَا تَخْرُجُ أَحْرَفُ لِفَتِي لُغَةِ الْوَحْيِ الْنُورَانِيَّةِ
جَلَّ الْخَالِقُ مَنْ أَنْطَقَنَا مَنْ عَلَّمَنَا بِالْعَرَبِيَّةِ

134

الْجُوفُ

فَمِنْ الْجُوفِ أَحْرَفُ مَدِّي فِي أُوْتِينَا قُولُوا بَعْدِي
أُوْتِينَا فَهَمًّا وَحِيَاءً وَسِرَاجًا مِنْ نُورِ يَهْدِي

136

* * *

الْحَلْقُ

وَمِنَ الْحَلْقِ سِتَّةٌ أَحْرَفُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمَزُ هَاءُ
 وَسَطُ الْحَلْقِ عَيْنٌ حَاءُ وَمِنَ الْأَدْنَى غَيْنٌ خَاءُ

138

اللِّسَانُ

وَتِسْعَانِيَةٌ عَشْرَ حُرُوفًا مِنْ عَشْرِ مَخْرَجِ فَرْعِيَّةٍ
 بِلِسَانِي أَلَّا نَسَأَشْرَحُهَا بِالترْتِيبِ بِكُلِّ رَوِيَّةٍ

* * *

مِنْ أَقْصَاهُ الْأَعْلَى قَافِي تَحْتَ قَلِيلٍ تَسْكُنُ كَافِي
 وَلَا وَسَطِهِ جِيمٌ شَيْنٌ يَاءٌ أَتَقْنَهَا أَسْلَافِي^(١)

* * *

مِنْ حَافَتِهِ وَالْأَضْرَاسِ ضَادِي أَشْتَهَرَتْ بَيْنَ النَّاسِ
 ضَادًا بِالْفُصْحَى أَنْطَقُهَا مِنْ بَعْدِ تَلَقَّى وَمِرَاسِ

(١) أما الياء المدية فمخرجها من الجوف كما مر في ص ٣٥ .

يَأْتِي بَعْدَ الضَّادِ تَمَامًا حَرْفُ اللَّامِ تَعَلَّمَانَاهُ
 مِنْ أَدْنَى حَافَتِي الْأَلْسُنِ وَلَاخِرَهَا جَوْدَانَاهُ

* * *

وَمِنَ الطَّرْفِ الْأَدْنَى نُونِي بِمُحَاذَاةِ الْحَنْكِ الْأَعْلَى
 مَخْرَجُ رَائِي أَعْلَى مِنْهَا لَمْ لَا فَكَذَا شَاءَ الْمَوْلَى

* * *

شِمَّ الطَّاءُ وَدَالَ تَاءُ هُذِي أَحْرَفْنَا النِّطْعِيَّةَ
 لَمَسْتُ مِنْ طَرَفِ الْأَلْسِنَةِ أَصْلُ ثَنَائِي أَنَا الْعُلُويَّةَ

* * *

وَمِنَ الطَّرْفِ الْأَدْنَى مِنْهُ صَادُ زَائِي سَيْنُ تَتْلَى
 بِصَفِيرِ فِيهَا نَسَمَعُهُ مِنْ فَوْقِ ثَنَائِي أَنَا السَّفَلَى

* * *

أَمَّا الظَّاءُ وَذَالُ شَاءُ ظَهَرَتْ مِثْلَ الشَّمْسِ جَلِيَّةً
مِنْ طَرَفِ الْأَلْسِنَةِ وَمَعَ طَرَفِ الْأَسْنَانِ الْفُوقِيَّةِ

* * *

هَذَا آخِرُ مَا بِلِسَانِي كَمَلْتُ أَحْرَفَهُ الْعَرَبِيَّةِ

155

* * *

الشَّفَتَانِ

وَالشَّفَتَانِ تَأْمَلُ بِهِمَا لَهُمَا مِيمٌ وَأَوْبَاءُ
بَطْنُ الشَّفَةِ بِمُشَارَكَةٍ بَثْنَايَاكَ الْعُلْيَا الْفَاءُ

157

* * *

الْحَيْشُومِ

بَقِيَ الْغِنَةُ مَا أَجْمَلَهَا فِي تَجْوِيفِ الْأَنْفِ أَهْتَرَتْ
خَرَجَتْ مِنْ حَيْشُومِي نَغْمًا عَذْبًا دَفَعَ الطَّيْرُ فَعَنْتَ

* * *

(١) أما الواو المدية فمخرجها من الجوف كما مر في ص ٣٥ .

أَحْرَفْنَا لَمَّا نَطَقُهَا تَبْدُو مِثْلَ الصُّبْحِ بِهَيْئَةٍ
بِالْتَّمَرِينَ مَعَ التَّصْحِيحِ يُصْبِحُ نَطَقُ أَحْرَفِ سَجِيئَةٍ

161

٣١

* * *

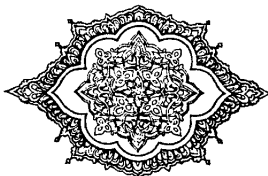
أَحْرَفَانِ الْأَغْنَانِ
وَمَخْرَجِ كُلِّ مِنْهُمَا

نِصْفُ النُّونِ وَنِصْفُ المِّمِّ
غُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ

وَلِسَانِي يُكْمِلُ حَرْفَ النُّونِ
وَشِفَاهِي تُكْمِلُ حَرْفَ المِّمِّ

163

* * *



أَلْقَابُ الْحُرُوفِ

عَشْرَةُ أَلْقَابٍ لِلْأَحْرَفِ رَتَّلْنَا هَا فِي تَقْنِيَةٍ
عَدَدُ نَاهَا وَحَفِظْنَا هَا أَنْشَدْنَا هَا فِي حِنِيَةٍ

* * *

تَدْعَى أَيْضًا بِهَوَائِيَةٍ	الْجُوفِيَّةُ أَحْرَفُ مَدِّي
مَرَّتْ مَعَنَا وَالنَّطِيعِيَّةُ ^(١)	وَالْحَلْقِيَّةُ حَاوِلٌ تَذَكُرُ
جَيْشٌ أَحْرَفْنَا الشَّجَرِيَّةُ	وَاللَّهُوِيَّةُ قَافٌ كَافٌ
رَاءٌ وَأَشْرَعٌ بِالْأَسْلِيَّةِ	وَالذَّلِقِيَّةُ لَامٌ نُونٌ
تَأْتِي أَحْرَفْنَا اللَّثَوِيَّةُ	صَادٌ زَايٌ سَيْنٌ شَمٌ
بَعْدَ قَلِيلٍ بِالشَّفَوِيَّةِ	ظَاءٌ ذَالٌ ثَاءٌ وَآخِمْ
وَأَتَلُ الْحَقَّ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ	وَإِوَاءٌ مِيمٌ فَاءٌ

صِفَاتُ الْحُرُوفِ

إِنَّ الصِّفَاتِ خَمْسَةٌ وَضِدُّهَا خَمْسَةٌ
 أَمَّا الصِّفَاتُ دُونَ ضِدِّهَا فَهِيَ حَقًّا سَبْعَةٌ
 إِنَّ الصِّفَاتِ خَمْسَةٌ * إِلَيْكَهَا مَعَ الْحُرُوفِ
 فَتَّةٌ شَخْصٌ سَكَتٌ * لِلْهَمْسِ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ
 أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ لِشِدَّةِ بَغَيْرِ مَا مَزِيدٌ *
 وَلِنْ عُمَرِ بَيْنِيَّةٍ * مَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ
 وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَطَا * ثُمَّ ظَا أَطْبِقَ بِهَا
 وَخَصَّ ضَغْطًا قِظًا لِلِاسِّ * تَعْلَاءِ فَاسْتَعْلَى بِهَا
 وَفَرَّ مِنْ لُبِّ هِيَ الْإِذْلَاقُ خُذَهَا وَأَغْتَمِ *
 وَكُلُّ حَرْفٍ أَعْطَاهُ * صِفَاتِهِ فَيَسْتَقِمُ

(١) تراعى هذه الصفة من الناحية العملية، ولا تحسب في العدد، لأن الحرف إذا لم يكن شديداً أو بيبياً كان رخواً، وإذا لم يكن رخواً أو بيبياً كان شديداً.

وَضِدُّهَا خَمْسَةٌ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ
ثُمَّ اسْتِفَالٌ بَعْدَهُ الْإِصْمَاتُ بَادٍ فِي آرْتِيَاخٍ

* * *

وَسَبْعَةٌ مِنْ غَيْرِ ضِدِّ هَا كَهَا مُعْطَرَةٌ
قُطْبٌ جَدٍ قَلْقَلَةٌ وَالرَّاءُ أَتَتْ مُكْرَرَةً
أَيُّ تَقْبَلُ التَّكْرِيرَ لَكِنْ كَيْ تَنَالُوا الْمَغْفِرَةَ
فَحَاذِرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَحْكَامَهَا الْمُقْرَرَةَ
وَالسِّينُ مَعَ صَادٍ وَزَا * يٍ لِلصَّفِيرِ سَا رِيَا
وَالضَّادُ لِاسْتِطَالَةٍ * وَاللِّينُ فِي وَاوٍ وَيَا
بِشْرَطٍ أَنْ تُلَاحِظَنَّ * سَكُونِ كُلِّ مِنْهُمَا
وَفَتْحَةَ الْحَرْفِ الَّذِي * عَلَيْهِمَا تَقَدَّمَا
لِلْإِنْخِرَافِ اللَّامِ وَالسَّرَاءِ * وَلَمْ يَبْقَ سِوَى
شَيْنِ التَّفْسِيهِ فَافْهَمَنَّ طُوبَى لِمَنْ عَنِيَ رَوَى

* * *

الْوَقْفُ وَالْأَبْتِدَاءُ

الْوَقْفُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ التَّامُ وَكَافٍ وَالمُحَسَّنُ
وَيَكُونُ قَبِيحًا أَحْيَانًا إِنْ فَسَدَ المَعْنَى يَا فِطْنُ

* * *

فَالتَّامُ بِلَفْظٍ وَبِمَعْنَى كَأَوَّلِ سُورَةِ الفُرْقَانِ
وَالكَافِي تَمَّ اللَّفْظُ بِهِ وَعَلَيْهِ المِجْمُوعُ بِقُرْآنِي

* * *

وَالْوَقْفُ المُحَسَّنُ تَعَلُّقُهُ فِي اللَّفْظِ وَمَعْنَى فِي التَّالِي
فِيصِحُّ الوَقْفُ عَلَيْهِ وَلَا تَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ أَيَّامِ التَّالِي

* * *

إِلَّا إِنْ كَانَ الوَقْفُ عَلَى رَأْسِ الآيَاتِ فَلَا مَانِعَ
فَأحمدُ لِمَنْ قَدْ عَلَّمَنَا وَصَلَاةُ اللهِ عَلَى الشَّافِعِ

الإشمام والرّوم

ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِ
تَسْكِينِ أَحْرَفِ هُوَ الْإِشْمَامُ
فِي الْمَرْفُوعِ وَفِي الْمَضْمُومِ
عِنْدَ الْوَقْفِ بِهِ الْإِفْهَامُ

* * *

وَالْإِثْيَانُ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ
فَهُوَ الرَّوْمُ عِنْدَ الْوَقْفِ
فِي الضَّمِّ وَرَفِعَ أَوْ كَسَرَ
مَعَ جَرِّ وَأَتْلُ بِالْأَخُوفِ

206

* * *

الإشمام والرّوم في كلمة (تأمنّا)

الْقَصْدُ مِنَ الْإِشْمَامِ هُنَا
إِشْعَارُ النَّاطِرِ فِي أَنْ
أَحْرَفِ الْمَدْغَمِ قَدْ كَانَ
مَضْمُومًا جَاءَ بِتَأْمِنَا

* * *

(١) يوسف ، آية ١١ .

فَاَضْمُ شَفْتَيْكَ مَعَ الْغُنَّةِ فِي النَّوْنِ الْأُولَى وَتَدَبَّرَ
وَأَقْرَأُ بِالرُّومِ إِذَا شِئْتَ مِنْ غَيْرِ الْغُنَّةِ وَتَفَكَّرَ

210

* * *
تَنْبِيهَاتٌ

فِي يَرْضَهُ لِأَشْبَعِ^(١) أَرْجَهُ فَالْقَهُ سَكِنَ^(٢)
فِيهِ مَهَانًا صِلُ بِهَا^(٤) بِالْوَصْلِ سَلِ رَبَّ الْمِنَنِ

* * *

ءَأَعْجَمِي^(٥) سَهْلًا مِنْ هَمْزَيْتِهَا الثَّانِيَةَ
أَمِلْ بِمَجْرَدِهَا الْأَلْفِ^(٦) وَأَعْمَلْ لِأُخْرَى بَاقِيَةَ

214

(١) الزمر ، آية ٧ .

(٢) الأعراف ، آية ١١١ — والشعراء ، آية ٣٦ .

(٣) النمل ، آية ٢٨ .

(٤) الفرقان ، آية ٦٩ .

(٥) فُصِّلَتْ ، آية ٤٤ ، أصلها : (أَعْجَمِي) والتسهيل في الهمزة الثانية فَلْيُتَنَّبَهُ .

(٦) هود ، آية ٤١ .

كَلِمَاتٌ يُجِبُّ عَلَى الْقَارِئِ مُرَاعَاتُهَا
وَهِيَ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِطِيَّةِ

لِحَفْصِنَا عَنْ عَاصِمٍ وَجُوهُهُ الْمُعْتَبَرَةُ
وَمِنْ طَرِيقِ الشَّاطِطِي إِلَيْهَا مُزْدَهَرَةٌ

* * *

بِالسِّينِ نَتَلُو صَادَ يَبْصُطُ^(١) يَا أَخِي فِي الْبَقَرَةِ
وَبَصْطَةَ^(٢) الْأَعْرَافِ بِالسِّينِ أَنْتَ مُشْتَهَرَةٌ

* * *

فِي أُمَّ هُمْ الْأَيْصِنِطُرُونَ^(٣) جَا زَ وَجْهَانَ لَكَ
فِي الطُّورِ مَنْ يُنْصِتُ لَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ بَكَ

(١) البقرة ، آية ٢٤٥ .

(٢) الأعراف ، آية ٦٩ .

(٣) الطور ، آية ٣٧ .

بِالصَّادِ نَقَرُ قَوْلَهُ: بِمُصِطِرٍ فِي الْغَاشِيَةِ
يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا وَبَلِّغْنَا الْجَنَانَ الْعَالِيَةَ

* * *

وَالْحَدْفُ وَالْإِثْبَاتُ لِلْيَاءِ بِءَاتِنِ يَجُوزُ
وَقَفًا بِنَمْلِ بِالتَّلْقِي الْخَيْرِ وَالزُّلْفَى تَحُوزُ

* * *

بِالْوَقْفِ جازَ الْحَدْفُ وَالْإِثْبَاتُ فِي سَالِسًا
فِي هَلْ أَتَى فِي الدَّهْرِ الْقُرْآنَ كُنْ مُحَصِّلًا

* * *

وَجَازَ أَنْ تُسَهَّلُوا أَوْ تُبَدِّلُوا بِمَا يَلِي:
ءَالِنُ ۚ ءَالِ الْكَرِينِ ۚ ءَالِ اللَّهِ ۚ فَقَطْ نِعْمَ الْوَلِي

- (١) الغاشية ، آية ٢٢ . (٤) يونس ، آية ٥١ ، ٩١ .
(٢) النمل ، آية ٣٦ . (٥) الأنعام ، آية ١٤٣ ، ١٤٤ .
(٣) الإنسان ، آية ٤ . (٦) يونس ، آية ٥٩ والنمل آية ٥٩ .

وَتَاءُ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ ^(١) وَالْبَاءُ فِي أَرْكَبٍ مَّعَنَا ^(٢)
فَأَدْغَمُوا كِلْتَيْهِمَا كَمَا أَتَى عَنْ حَفْصِنَا

* * *

وَمَرَّ بَابُ السَّكْتِ ^(٣) فَارْجِعْ وَأَطَّلِعْ لِتَكْتَفِي
وَالرَّوْمُ وَالْإِشْتَامُ ^(٤) فِي تَأْمُنَا بِيُوسُفِ

* * *

وَالنُّونُ فِي يَاسِينَ ^(٥) أَظْهَرَهَا وَنُونُ الْقَلَمِ ^(٦)
يَارِبِّ فَأَمْنٌ نَشَلُ هَاتَيْنِ بِأَرْضِ أَحْرَمِ

* * *

صَغْفٍ وَصُغْفَا ضَمًّا ^(٨) أَوْ فَافْتَحْ لَكَ الْخِيَارُ ^(٧)
تَغْرِيدُنَا مُحَبَّبٌ ^(٩) يَحْفَظُهُ الْأَخْيَارُ

236

٢٢

* * *

(٧) الروم ، آية ٥٤ .

(٨) الروم ، آية ٥٤ .

(٤) راجع ص ٤٤ .

(٥) ياسين ، آية ١ .

(٦) القلم ، آية ١ .

(١) الأعراف ، آية ١٧٦ .

(٢) هود ، آية ٤٢ .

(٣) راجع ص ٢٧ .

إِتْمَامُ أَحْرَكَاتِ

حَرَكَاتِ الْأَحْرَفِ أَتَمِّمَهَا

خُذْهَا فِي أَحْلِ أَنْشُودَةٍ

خَلِّصْ بِالْكَسْرِ كَانٌ وَأَقِمْ

وَأَفْتَحْ أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ

وَأَضْمِمْ فِي مِثْلِ اسْجُدْ وَأَعْبُدْ

فَحَيَاةِ الدُّنْيَا مَحْدُودَةٍ

يَا رَبِّ أَنْزِلْنَا الْفِرْدَوْسَ

وَأَخْلُدْ بِنَارِ مَوْعُودَةٍ

وَصَلَاتُكَ رَبِّ عَلَى طَهْ

وَأَلَالِ صَلَاةٍ مَحْمُودَةٍ

وَالصَّحْبِ وَنَاطِمِ وَمُؤَدِّي

وَمُعَلِّمِ هَذِي الْأَنْشُودَةِ

خَاتَمَةٌ

وَحَسُنُ خَتْمِي شُكْرًا مَا أَوْلَاهُ ذُو الْفَيْضِ لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ (*)

243

عَدَدُ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ
وَتَارِيخُهَا بِحِسَابِ الْجُمْلِ

فَاعَدُدْ بِالْحَمْدِ لِمَوْلَانَا
يَتَقَبَّلُ يَغْفِرُ لِلنَّاسِمْ
أَرْخُ يَا طَالِبَهَا رَتِّلْ
بِرِوَايَةِ حَفْصِ عَنْ عَاصِمٍ

١٤١٢ هـ

(١) حساب الجُمْلِ (عند المشاركة) هو مقابلة الأرقام بالحروف الأبجدية وهو حساب قديم جداً استخدمه علماء المسلمين في التاريخ لمنظوماتهم ولإنشاء الأبيات وسنني الوفيات ، على النحو التالي :

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
								١٠٠٠

(*) بهذا البيت ختم سيدي الوالد إحدى منظوماته في القراءات وختمت به منظومتي تَيْمَنًا .
هذا وأسأل الله تعالى أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بها عامة المسلمين ، والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

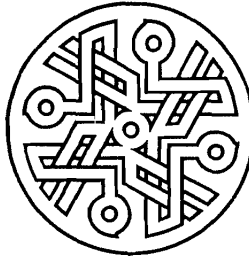
شكر

عَرَضْتُ هذه المنظومة على السادة أصحاب الفضيلة العلماء المقرئين لمراجعتها وإبداء الرأي فيها ففضلوا مشكورين بالتقريظ لها .
وكان لأخي أبي البراء الشيخ أمين سويد إفادات قيِّمة أخذت بها ممتناً وشاكراً .

كما أشكر أخي الدكتور أنمار محمد أنعم ناصر ، من لازمني بروحه وقلبه وعقله طيلة فترة التأليف والأداء .

ومسك الختام أسأل الله تعالى أن يتولى في الدنيا والآخرة كل من ساهم وشارك في هذا العمل الحبيب .

وجزى الله عنا جميعاً نبينا سيدنا محمداً ﷺ ما هو أهله ، والحمد لله رب العالمين .



التقريظ الأول

للعامة المقرئ الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله
وصحبه ومن والاه ... وبعد :

فقد أطلعني المقرئ المحقق ، والمجود المدقق الأستاذ / أيمن سويد أبو
براء على نظم لطيف رشيق ، اسمه : « التغريد في علم التجويد » لمؤلفه
الأستاذ الفاضل : محمد عبد الرحمن عبد العزيز عيون السود ، فتصفححت
هذا النظم الذي هو كآسمة أناشيد وتغاريد ، فسرتني أسلوبه ، وحسن
نظمه ، ورقة أدائه ، ودخوله إلى الأذن بلا استئذان .

ولا غرو أن يأتي النظم كذلك ، فالناظم الكريم : والده شيخ القراء ،
وأستاذ المحدثين ، وعمدة الأفاضل العالمين ، ولاشك أنه اكتسب من أبيه
الكثير ، ويكتسب من تعلمه وتعليمه الكثير أيضاً . فجزاه الله تعالى
خيراً .

هذا وإن كتب التجويد كثيرة أو هي لكثرتها لا تحصى ، وجاءت
على أساليب شتى نظماً ونثراً ، واتفق كل العلماء على أن الذي يريد أن
يتعلم التجويد لا غنى له عن التلقي ، والقواعد تساعد التلقي وتعين
عليه .

غير أنني لا أعرف أحداً كتب في قواعد التجويد على نمط الأناشيد
والتغاريد ، فلاشك أنها فكرة حديثة ابتكرها الناظم ، لأنها أقرب إلى
حفظ الأطفال ، والصبيان ، فهم يقرؤونها وهم ينشدونها ، فتدخل إلى

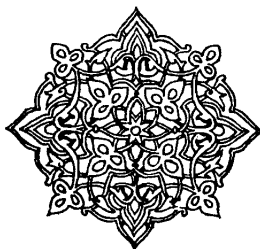
قلوبهم ، فإذا قرن ذلك بالتلقي كان ذلك أحفظ وأضبط عند الطلاب الصغار ، فإذا نشؤوا على ذلك رسخت قواعد التجويد في أذهانهم ، كما طُبعت على حسن الأداء ألسنتهم ، فكان من وراء ذلك النفع العميم .
إننا نلاحظ أن الأفكار — وربما تكون ضارة — إذا أراد ذُوها أن يرسخوها في أذهان النابتة عمدوا إلى إلقائها مغناة مغردة ، فتسير على ألسن الشباب مسير الطبيعة ، حتى تكون طبيعة ثابتة لهم ، ولا يكاد المرء بعد ذلك — مهما كان حاذقاً بليغاً — أن ينزع ما ثبت في أذهانهم من الباطل ليضع موضعه الحق ، ذلك أنهم عاشوه إنشاداً في حال الصغر .
فما قام به صاحب التغريد في علم التجويد عمل تربوي عظيم ، نشأ عن دراسة نفسية ، واهتمام عميق .

وفقه الله تعالى ليخرج لنا من نظومه ورسائله ما يكون علماً للمبتدي ، وتذكيراً للمنتهي . وجزاه الله تعالى خيراً .

١٠ ربيع ثاني سنة ١٤١٤ هـ — الموافق ١٩٩٣/٩/٢٦ م

شيخ القراء في البلاد الشامية

محمد كريم سعيد راجح



التقريظ الثاني

للعامة المقريء الشيخ عبد الغفار الدروبي

الحمد لله الذي وَفَّقَ من وَفَّقَ من عباده لخدمة كتابه المجيد ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا لنا القرآن كما سمعوه من نبيهم عليه الصلاة والسلام .

وبعد :

فقد اطلعت على الرسالة المسماة « التفريد في علم التجويد » التي ألفها الشاب الفاضل : الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ عبد العزيز عيون السود بطريقة من النظم جديدة ، فرأيتها نافعة قيمة ، قد حوت أعظم مقاصد التجويد ، على رواية حفص عن عاصم ، من طريق الشاطبية ، ولا عَجَبَ فمؤلفها هو ابن شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ محمد علي عيون السود شيخ قراء مدينة حمص ، وقد أخذت عنه القراءات العشر ، جزاه الله أحسن الجزاء ، وأعلى منازل في الجنان ، وإني لأرجو للشاب محمد عبد الرحمن ، أن يفتح الله عليه ، ويزيده علماً وإخلاصاً ، وأن يجعله خير خلف لخير سلف إنه سميع قريب ، والحمد لله رب العالمين .

مكة المكرمة في ربيع الأول سنة ١٤١٣هـ .

خادم القرآن

عبد الغفار الدروبي



التقريظ الثالث

للعالم العامل المقرئ الشيخ محي الدين الكردي

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد وأشرف خلق الله أجمعين ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فقد اطلعت على هذه المنظومة المباركة في تجويد القرآن الكريم ، للسيد محمد عبد الرحمن عيون السود ، نجل سيدنا وأستاذنا المرحوم فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمة الله عليه .

فقد برزت هذه المنظومة — بفضل الله تعالى — بأسلوب حديث مبتكر ، مرغب للأطفال ، ومسهل لحفظها ، بتنوع نظمها ، وإبداع نغماتها المختلفة ، ومفيدة للكبار ، بجمعها أحكام التجويد ، فقد أتى ناظمها على أحكام التجويد ، والمدود ، ومخارج الحروف ، وصفاتها ، فقد جمع فيها وأوعى بهذا الأسلوب اللطيف المبتكر ، ولا غرو إذ نشأ وترى في دار القرآن ، ودرج وتخرج من بيت العلم والفضل ، زاده الله علماً وفضلاً ، وجزاه الله تعالى خيراً . والحمد لله رب العالمين .

خادم القرآن
محي الدين الكردي
« أبو الحسن »



التقريظ الرابع

للأستاذ المقرئ الشيخ أيمن بن رشدي سُويد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فلا شك أن علم تجويد كلام الله تعالى من أهم العلوم الشرعية ، لأنه به تحصل المحافظة على صحّة نُطق الحروف القرآنية ، إذ أنّ الألفاظ قوالب المعاني ، فإذا تغيّر اللفظ تغير المعنى ، والعكس بالعكس .

والمصنّفات في هذا العلم كثيرةٌ جداً ، ما بين نظمٍ ونثرٍ ، ومختصرٍ ومطوّل .

وقد تميّز عصرنا الحاضر بتعدد وسائل الإعلام ، من مقروءة ومسموعة ومرئية ، وقد دخلت تلك الوسائل كلّ بيت ، واستحوذت على اهتمام الناس ، وخاصة الأطفال منهم .

ولّما كان علم التجويد يحتوي على قواعد وضوابط قد تبدو جافّة بالنسبة للناشئة ، فقد رأى أخي الشيخ محمد عبد الرحمن عيون السود ، حفظه الله ، صياغة تلك القواعد والأحكام في قالب شعري غنائي ، ليُحبّب أبناءنا وبناتنا بالتجويد ، ويقدمه لهم بأسلوب سهلٍ رائق .

وقد اطلعت على عمله الذي سمّاه : « التفريد في علم التجويد » فرأيته قد جمّع جُلّ أحكام هذا العلم في أسلوبٍ مُيسّرٍ ، وعبارةٍ رشيقة ، مع الصحّة في المعاني ، والدقة في الألفاظ .

ولا عَجَبَ ، فهو نجل أستاذي وشيخي وشيخ الكل ، العلامة
المقرئ ، الشيخ عبد العزيز عيون السود - رحمه الله تعالى - أمين
الإفتاء ، وشيخ القراء في مدينة حمص في بلاد الشام ، وقد تربى الأخ
محمد عبد الرحمن ، في بيت العلم والقرآن ، ورضعهما منذ نعومة أظفاره
على أكمل أستاذ عرفته ، وأَقْدَرِ شيخ رأيته ، فكان من الطَّبِيعِيِّ أن تأتي
منظومته هذه على هذا المستوى الرفيع ، فجزاه الله خيراً عن أبناء
المسلمين ، وأسأل الله تعالى أن ينفع بها كل من قرأها أو حفظها ، أو
ساهم في نشرها ، مكتوبة أو مسموعة أو مرئية ، آمين .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى
آله وصحبه وسلم .

جدة : ١٨ جمادي الآخر سنة ١٤١٢ هـ .

خادم القرآن الكريم
أيمن رشدي سويد



التقريظ الخامس

للأخ المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . أما بعد :

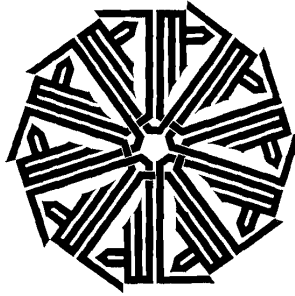
فقد تَشَفَّفَ سمعي بالأرجوزة المباركة إن شاء الله ، الموسومة بـ « التفريد في علم التجويد » بقراءة ناظمها فضيلة الأستاذ الشيخ : محمد عبد الرحمن عيون السود — حفظه الله — من أولها إلى آخرها ، والتي حوت على اختصارها أهم ما يحتاجه ناشئة الأجيال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، من أحكام التجويد . مع روعة الأسلوب وحسن العرض ، وجمال الإيقاع فقد جمع رعاه الله بين دقة مدلول عبارات السلف بنظم يواكب فهم ناشئة الخلف ، فقد أحسن وأجاد ووفق إن شاء الله إلى الرشاد ، كيف لا وهو سليل بيت علم وفضل وابن فضيلة العلامة الكبير شيخ قراء حمص وأمين إفتائها التقي الورع شيخي الشيخ عبد العزيز عيون السود مَنْ شَهِدَ بفضله وعلمه القاصي والداني . رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأنزل عليه سبحانه رحمته ورضوانه . ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ . ﴾

أرجو الله العظيم جلَّت قدرته أن يكتب النفع العميم بهذا العمل وأن يتمم بخير وأن يختم لنا وله بخير ، وأن يُصلح أقوال الكل منا وأعماله ،

وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الْعَامِلِينَ بِهِ ، وَهُوَ الْمَسْئُولُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَخْصَّ
بِأَزْكَى صَلَوَاتِهِ وَأَتْمَى بِرِكَاتِهِ نَبِينًا وَآلَهُ ، وَآخِرَ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

حُرِّرَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ ، غُرَّةَ جُمَادِي الْآخِرَةِ ١٤١٢ هـ .

راجي رحمة العَنِّي
محمد تميم الزعبي الحسني
غفر الله له ولوالديه



التقريظ السادس

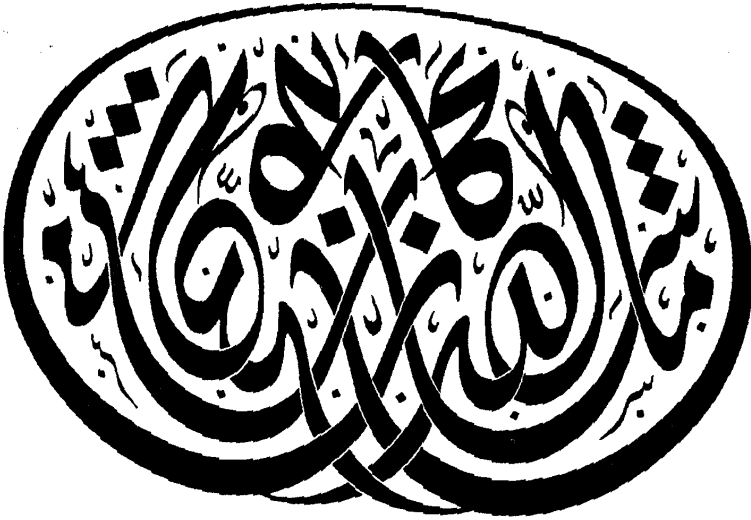
للأخ المقرئ الشيخ يحيى غوثاني

قد جاءني تغريدكُمُ أبهى من الدرّ النضيد
وقد غدا أنشودة الأدباء والجيل الجديد
يا ما أحيلى نظمكم قربتم فيه البعيد
لله دُرٌّ قريحية قد أهدمت هذا النشيد
سلمت يمينك يا أخي أن دبجت هذا القصيد
حبرتم الأحكام في إحكام ذي الرأي السديد
قدمتم التغريد في التجويد بالنغم الفريد
فلأنت أنت عابد الرحمن ذي العرش المجيد
نجل الأكارم والتقوى من أسسوا الصرح المشيد
نجل عيون السود شيخ مقارئ الشام الوحيد

يحيى عبد الرزاق غوثاني



رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء
٧	الجزء الأول
٩	افتتاحية
١٠	مقدمة
١١	النون والميم المشددتان
١١	النون الساكنة والتنوين
١٢	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٣	أحكام الميم الساكنة
١٤	أحرف المد
١٤	تعريف المد وأنواعه
١٥	المدود
١٦	الحروف المقطعة « في فواتح بعض السور »
١٧	أحكام المد وتقديره بالحركات
١٨	قاعدة أقوى السببين
١٩	لام التعريف
٢٠	لام لفظ الجلالة
٢١	أحكام الراء
٢٢	الإدغام وشرطه
٢٣	أنواع الإدغام
٢٥	همزة الوصل وهمزة القطع
٢٦	هاء التأنيث
٢٧	السكت
٢٨	سجدات التلاوة

٢٩	الجزء الثاني
٣١	شجرة الإسناد
٣٢	شروط القراءة الصحيحة
٣٣	مراتب التلاوة
٣٤	الاستعاذة والبسمة « وأوجه القراءة فيهما »
٣٥	مخارج الحروف
٣٥	الجوف
٣٦	الحلق
٣٦	اللسان
٣٨	الشفتان
٣٨	الخيشوم
٣٩	الحرفان الأغنان « ومخرج كل منهما »
٤٠	ألقاب الحروف
٤١	صفات الحروف
٤٣	الوقف والابتداء
٤٤	الإشمام والرَّوْمُ
٤٤	الإشمام والرَّوْمُ في كلمة (تأمناً)
٤٥	تنبيهات
٤٦	كلمات يجب على القارئ مراعاتها
٥٠	إتمام الحركات
٥٠	خاتمة
٥١	عدد أبيات المنظومة وتأريخها بحساب الجُمَّل
٥٣	شكر
٥٤	التقاريف
٦٢	الفهرس

رَفَعُ
عبد الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِيَّ
أُسْكُنْهُ الْبَيْتَ الْفَرْدَوِيَّ
www.moswarat.com



شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر/جدة
طريق المدينة المنورة، فرع الكورنيج الرابع، ت. ٢٢٧٠٩٠٦٠، فاكس ٢٠١٤٠٨، لايس ٤٤٦٧٦

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

لا أعرف أحداً كتب في قواعد التجويد على نمط الأناشيد والتغاريذ ، فلا شك أنها فكرة حديثة ابتكرها الناظم ، لأنها أقرب إلى حفظ الأطفال . . فما قام به صاحب التغريد في علم التجويد عمل تربوي عظيم ، نشأ عن دراسة نفسية واهتمام عميق .

شيخ القراء في البلاد الشامية

محمد كريم سعيد راجح

رسالة التغريد في علم التجويد بطريقة من النظم جديدة ، نافعة قيمة حوت أعظم مقاصد التجويد على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

خادم القرآن الكريم

عبد الغفار الدروبي

برزت هذه المنظومة - بفضل الله تعالى - بأسلوب حديث مبتكر مرغّب للأطفال ، ومسهل حفظها بتنوع نظمها ، وإبداع نغماتها المختلفة ، ومفيدة للكبار بجمعها أحكام التجويد . . بهذا الأسلوب اللطيف المبتكر .

خادم القرآن الكريم

محي الدين الكردي

(أبو الحسن)

التغريد في علم التجويد . . جمع جُلِّ أحكام هذا العلم في أسلوب ميسر ، وعبارة رشيقة ، مع الصحة في المعاني ، والدقة في الألفاظ .

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سويد

منظومة التغريد في علم التجويد . . حوت على اختصارها أهم ما يحتاجه ناشئة الأجيال في المرحلة الابتدائية والمتوسطة من أحكام التجويد . مع روعة الأسلوب ، وحسن العرض وجمال الإيقاع ودقة مدلول عبارات السلف بنظم يواكب فهم ناشئة الخلف .

راجي رحمة الغني

محمد تميم الزعبي الحسيني